روسيا أعلنت أن شروطها حال استئناف المفاوضات مع أوكرانيا ستكون أكثر شدة

الاتحاد الأوروبي يعاني نقصاً في الأسلحة.. ويخطط لإلغاء تجميد بعض موارد البنوك الروسية

أعلن عضو وفد المفاوضات الروسية مع أوكرانيا، ليونيد سلوتسكي، أنه إذا استؤنفت المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا فستكون شروط الاتفاقات من جانب روسيا أكثر شدة، في حين يعاني الاتحاد الأوروبي نقصاً في الأسلحة بسبب الإمدادات لأوكرانيا ويعتزم تسهيل الصادرات الغذائية من الموانئ الروسية كما يخطط لإلغاء تجميد بعض موارد البنوك الروسية بسبب قضية الحبوب، في حين ستستلم كييف قريباً صواريخ أميركية بمدى ٣٠٠ كلم.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال سلوتسكي خلال مؤتمر صحفي، أمس الثلاثاء: حتى الآن لم تظهر كييف استعدادها لاستئناف المفاوضات، ولكن إذا تم الدخول من جديد في عملية المفاوضات، فستكون الشروط من جانبنا أكثر شدة نوعياً.

وأضاف: تم في الأشهر الأخيرة القيام بأعمال تهدف إلى القضاء على قوتنا البشرية وقتل مواطنينا، كما وقع هناك تعذيب للأسرى، وبهذا الصدد ستكون شروط الاتفاقات المقبلة أكثر شدة فيما يخص نزع السلاح والنازية، وكذلك فيما يخص جوهرها ومواعيد تنفيذها.

في غضون ذلك قال مفوض شؤون السوق الداخلية تييري بريتون، إن الاتحاد الأوروبي بات حالياً يعاني، بسبب الإمدادات لأوكرانيا، نقصاً في أنواع مختلفة من الأسلحة والذخيرة والمعدات العسكرية.

وحسب وكالة «سبوتنيك» ذكر بريتون أن هذا النقص يشمل بشكل أساسي القذائف، والمدفعية الثقيلة والخفيفة، ومنظومات الدفاع الجوي والأنظمة المضادة للدبابات، وكذلك المركبات المدرعة والدبابات، لافتاً إلى أن هذا النقص يجعل في مخزونات الأسلحة في الاتحاد الأوروبي عرضة للخطر.

وأضاف المفوض الأوروبي، الذي قدم أمس الثلاثاء اقتراح المفوضية الأوروبية بشأن مشتريات الأسلحة المشتركة من دول الاتحاد الأوروبي مقابل ٥٠٠ مليون يورو على مدى العامين المقبلين: استجابت دول الاتحاد الأوروبي لنداء أوكرانيا ودعمتها بالسلاح، لكن إمداد أوكرانيا بالسلاح استنفد مخزونات القذائف والمدفعية الثقيلة والخفيفة وأنظمة الدفاع الجوي والأنظمة المضادة للدبابات وكذلك العربات المدرعة والدبابات، وهذا العجز يخلق حالة من الضعف التي يجب معالجتها على وجه السرعة، مستبعد لنا الأداة الجديدة التي تقترحها اليوم باستعادة مخزونات الأسلحة جزئياً.

ومن جانب آخر يعتزم الاتحاد الأوروبي تسهيل تصدير المواد الغذائية من الموانئ الروسية، التي توقفت خدماتها بسبب العقوبات الأوروبية وفقاً لما نقلته وسائل إعلام أميركية عن مشروع أوروبي لتخفيف العقوبات.

جنود أوكرانيون يطلقون صواريخ على الجيش الروسي في ريف منطقة دونباس (أ ف ب)

وذكرت وسائل الإعلام، نقلاً عن تعديلات العقوبات، يخطط الاتحاد الأوروبي أيضاً لتسهيل الصادرات الغذائية من الموانئ الروسية التي توقف التجار عن خدمتها بعد عقوبات الاتحاد الأوروبي.

وفي وقت سابق أسس تقلت «رويترز»، عن مسودة وثيقة يتم إعدادها، إن الاتحاد الأوروبي سيعدل العقوبات المفروضة على بنوك VTB, Sovcombank, Novicom-bank, Otkrytie, VEB, Promsvyaz, Rossiya.

وتجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي سفلوه بتجميد أصول «Sberbank»، أكبر البنوك الروسية، باستثناء تلك اللازمة لتجارة المواد الغذائية، وذلك في ظل بشأن مشتريات الأسلحة المشتركة من دول الاتحاد الأوروبي مقابل ٥٠٠ مليون يورو على مدى العامين المقبلين: استجابت دول الاتحاد الأوروبي لنداء أوكرانيا ودعمتها بالسلاح، لكن إمداد أوكرانيا بالسلاح استنفد مخزونات القذائف والمدفعية الثقيلة والخفيفة وأنظمة الدفاع الجوي والأنظمة المضادة للدبابات وكذلك العربات المدرعة والدبابات، وهذا العجز يخلق حالة من الضعف التي يجب معالجتها على وجه السرعة، مستبعد لنا الأداة الجديدة التي تقترحها اليوم باستعادة مخزونات الأسلحة جزئياً.

ومن جانب آخر يعتزم الاتحاد الأوروبي تسهيل تصدير المواد الغذائية من الموانئ الروسية، التي توقفت خدماتها بسبب العقوبات الأوروبية وفقاً لما نقلته وسائل إعلام أميركية عن مشروع أوروبي لتخفيف العقوبات.

وفي ذلك قال أليكسي دانيلوف سكرتير مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني، إن بلاده ستبدأ في القريب العاجل باستلام قذائف ذات مدى أبعد لراجمات الصواريخ الأميركية من طراز HIMARS.

وحسب وكالة «تاس» أضاف دانيلوف، رداً على سؤال عما إذا كان من المتوقع أن تتلقى أوكرانيا قذائف بعيدة المدى تصل إلى ٣٠٠ كيلومتر: فيما يتعلق بـ HIMARS، هناك بعض التفهم لموقفنا، ونحن بدأنا بالفعل في استلام قذائف يمكنها إصابة أهداف أبعد بكثير من السابق، ونحن نأمل في أن ما نحتاجه في هذا المجال، سيظهر قريباً على أراضي بلدنا.

في يوم ١٣ تموز الجاري، أعلن البرلماني الأوكراني فيودور فينيسلافسكي، أن بلاده تتفاوض على جميع المستويات مع الولايات المتحدة حول تزويد أوكرانيا بصواريخ HIMARS بمدى ٣٠٠ كيلومتر.

من جانبه، قال وزير الدفاع الأوكراني أليكسي ريزنيكوف، إنه تم إرسال مثل هذه الطلبات منذ فترة طويلة، و«الحديث مستمر» عنها، لكنه شدد على أن نواب البرلمان ليسوا مشاركين في المفاوضات.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها دمرت بأسلحة عالية الدقة في منطقة لوديسا بجنوب أوكرانيا منشآت تخزين ذخيرة للأسلحة التي سلمتها الولايات المتحدة ودول أوروبية لحكومة كييف.

وفي إفادة صحفية أمس الثلاثاء، قال المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، إن القوات الجوية الروسية استهدفت بسلاح عالي الدقة نقطة انتشار مؤقتة لتنظيم «القطاع الأيمن» النازي في مقاطعة زابوروجيه، ما أدى إلى مقتل ما يصل إلى ٢٠٠ من مسلحيه.

وذكر كونشينكوف أن القوات الروسية أصابت بأسلحة عالية الدقة مواقع قتالية لإحدى كتائب اللواء ٨١ محمول جواً الأوكراني في أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية، في ضربة خلفت أكثر من ٦٠ قتيلاً، إضافة إلى تدمير سبع مدرعات ومستودع للذخيرة.

وفي إطار مكافحة البطاريات، تمت إصابة ٤ أفصائل من راجمات الصواريخ «غراد» و١٣ فصيلة من مدافع هاوتزر D-20، و١٠٩ فصائل من مدافع D-30 في دونيتسك.

وضربت الطائرات والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية خلال يوم، ٧ مواقع قيادة و٥ مستودعات للذخيرة ومستودعين للوقود، إضافة إلى قوات ومعدات عسكرية أوكرانية في ١٩٧ منطقة.

وأسقطت الدفاعات الجوية الروسية خلال الفترة من ١٦-١٥ تشرين الثاني ٤ طائرات مسيرة أوكرانية، و١٤٣ طيار، و٣٥٦ منظومة صواريخ مضادة للطائرات، و٤١٠٦ دبابات ومدرعات أخرى، و٧٥٩ راجمة صواريخ، و٣١٦٠ قطعة من المدفعية الميدانية ومدافع الهاون، و٣٩٢٩ مركبة عسكرية خاصة.

وكالات

«غازبروم» استثمرت ٤٠ مليار دولار في إيران.. والنقد الدولي: حذر من آثار خفض إمدادات الغاز الروسي

موسكو: التعاون مع إيران خط سياسي ممتد وليس مساراً مؤقتاً

أكد الكرملين أمس الثلاثاء أن لدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في قمة العشرين بإندونيسيا دعوة قائمة حيث ستشارك روسيا في جميع فعالياتها، مشيراً إلى التعاون مع إيران هو خط سياسي ممتد وليس مساراً مؤقتاً، في حين أعدت الخارجية الروسية أن زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى السعودية كانت غير مجدية.

يأتي ذلك في حين استثمرت شركة «غازبروم» الروسية في قطاع النفط الإيراني بقيمة ٤٠ مليار دولار، فيما يعد أكبر اتفاقية استثمار أجنبي في تاريخ القطاع النفطي الإيراني، في حين حذر صندوق النقد الدولي من آثار خفض إمدادات الغاز الروسي.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، بأن لدى بوتين، في قمة مجموعة العشرين بإندونيسيا دعوة قائمة، حيث ستشارك روسيا في جميع فعاليات القمة.

وحسب وكالة «تاس» أضاف بيسكوف: إن الكرملين ينطلق من حقيقة الدعوة القائمة. إلا أن شكل المشاركة سيتم تحديده مع اقتراب موعد الاجتماع، مضيفاً: لقد أوضحنا الموقف مراراً وتكراراً، لدينا دعوة صالحة، روسيا ستشارك في جميع جمع مجموعة العشرين، ومع اقتراب موعد القمة، سنقرر فعلياً ما هو المناسب بالنسبة لنا، وبأي شكل نشارك.

ومن المقرر أن تعقد قمة مجموعة العشرين في جزيرة بالي بإندونيسيا في الفترة من ١٥-١٦ تشرين الثاني المقبل، حيث أشار بيسكوف، في وقت سابق، إلى أن بوتين قد يذهب إلى هذه القمة شخصياً، أو بإمكانه تفويض شخص ما، حيث ستتخذ موسكو القرار الذي يناسب مصالحها.

من جانب آخر صرح بيسكوف للقناة الأولى الروسية بأن التعاون مع إيران هو سياسة طويلة الأمد، وليس طارئاً عرضياً، حيث يرتكز على اقتصاديات كل من البلدين.

إلى ماض راسخ.

وأضاف بيسكوف: إن موسكو دائماً تحرص على علاقات تجارية واقتصادية مع طهران، ولديهما بالفعل قاعدة صلبة طويلة الأمد، مشيراً إلى أن هذا التعاون موجه نحو المستقبل، كما أنه «ماض راسخ» و«حاضر صلب»، ويمكن أن يكون ذلك قدمه «على أساس المنفعة المتبادلة».

ورداً على سؤال عما إذا كانت روسيا وإيران بصدد توقيع اتفاق تعاون شامل اليوم، أجاب بيسكوف بالنفي، إلا أنه أضاف إن ذلك سوف يحدث في الأشهر المقبلة.

على خط مواز وقعت شركة النفط الإيرانية وشركة «غازبروم» الروسية مذكرة تفاهم في مجال الطاقة، تشمل استثمار موسكو ٤٠ مليار دولار في تطوير حقلي كيش وفارس الشمالي، وزيادة إنتاج حقل بارس الجنوبي، وتطوير ٦ حقول نفطية إيرانية.

وذكرت وكالة «إرنا» الإيرانية الرسمية، أمس الثلاثاء، أن شركة النفط والغاز الروسية «غازبروم» وقعت أكبر اتفاقية استثمار أجنبي في تاريخ القطاع النفطي الإيراني. ويستثمر الروس حالياً ٤ مليارات دولار في صناعة النفط الإيرانية، ومن المقرر أن تزيد هذه الاستثمارات ١٠ أضعاف.

وأول من أمس الاثنين، كشف دميتري بيسكوف، الناطق الرسمي باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن روسيا سلمت إيران مشروع اتفاقية حول «التعاون الاستراتيجي الشامل» بين البلدين.

وتسير الشراكة بين إيران وروسيا إلى الأمام بخطا ثابتة بعد زيارات متبادلة بين الرؤساء وتحالفات في العديد من الملفات.

وكان الرئيس الروسي قد التقى نظيره الإيراني في موسكو في كانون الثاني الفائت، وشكل اللقاء نقطة تحول في علاقات الطرفين، حسب رئيسي، وترك تأثيراً في ضمان أمن المنطقة وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية الإقليمية.

في غضون ذلك قال نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف: إن زيارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، إلى السعودية كانت «غير مجدية»، مضيفاً: إن الجانب الأميركي لم ينجح في تحقيق أي نتائج.

وحسب وكالة «نوفوستي» قال بوغدانوف الذي يشغل أيضاً منصب المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا: بالطبع هذا هو تقدير العرب. ويشكل عام يمكن وصف هذه الزيارة، بأنها غير مجدية. لم ينجح الأميركيون في تحقيق أي نتائج خاصة كانوا يأملون بها.

وفي سياق متصل أشار صندوق النقد الدولي إلى أن وقف إمداد الغاز الروسي سيؤدي إلى مواجهة بعض الدول الأوروبية نقصاً في استهلاك الغاز يصل إلى ٤٠ بالمئة.

وأعلن صندوق النقد الدولي أن وقف إمداد الغاز الروسي قد يؤدي إلى مواجهة بعض دول وسط أوروبا وشرقها نقصاً في استهلاك الغاز يصل إلى ٤٠ بالمئة.

ولفت صندوق النقد إلى أن بعض دول وسط أوروبا وشرقها قد تشهد انخفاضاً بنسبة ٦ بالمئة في الناتج الاقتصادي، إذا خفضت روسيا إمدادات الغاز.

وحذّر المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول أول من أمس الاثنين: من أن الجهود التي تبذلها أوروبا لتنويع مصادر إمداداتها إلى الاتحاد الأوروبي، خلال الشتاء من دون الغاز الروسي، وحضّ على السعي فوراً لـ«تقليص الطلب».

وتترقّب أوروبا انتهاء أعمال صيانة «نورد ستريم ١» لمعرفة إن كانت روسيا ستستأنف ضخّ الغاز عبره.

وتسعى أوروبا لزيادة وارداتها من الغاز الطبيعي المسال، واعتماد الغاز بديلاً عن الغاز الروسي، لكنها تملك عدداً محدوداً من المحطات القادرة على تسلم حمولات الناقلات النفطية والإمدادات.

وفي حين لم يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على الغاز الطبيعي الروسي، على خلفية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، سعى التكتل لتقليص وارداته منه لخفض اعتماده على موسكو.

وسبق أن أعلنت روسيا أسباباً متعددة تقتضي خفض إمداداتها النفطية للغرب، بينما تطالب الدول الأوروبية موسكو حالياً باستئناف ضخ الغاز عبر خط أنابيب «نورد ستريم ١»، بدءاً من يوم غد، بعد انتهاء أعمال صيانة التوربين.

وكالات

ستطالب واشنطن بإلغائها

بكين: زيارة بيلوسي إلى تايوان تنتهك مبدأ «الصين الواحدة»

بُعيد الإعلان عن زيارة مرتقبة لرئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إلى تايوان، أعلنت الخارجية الصينية أمس الثلاثاء، أنها ستطالب واشنطن بإلغاء زيارة بيلوسي لأنّها تنتهك مبدأ «الصين الواحدة».

وحسب موقع «روسيا اليوم» صرح المتحدث باسم الخارجية الصينية، تشاو لي جيان، بأن الصين ستطالب واشنطن بإلغاء زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي، إلى تايوان.

وأكد تشاو لي جيان في مؤتمر صحفي، أمس: «تطالب الصين الولايات المتحدة بالمراعاة الكاملة لمبدأ «الصين الواحدة» والبيانات الصينية – الأميركية المشتركة الثلاثة، وبعدم تنظيم زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي، إلى تايوان، ووقف كل الاتصالات الرسمية مع تايوان وعدم خلق عوامل للتوتر في مضيق تايوان، وأشار إلى أن الصين ستتخذ الإجراءات الحاسمة لحماية سيادتها وحماية أراضيها، إذا استمرت الولايات المتحدة في تصرفاتها الحالية من دون الأخذ بعين الاعتبار موقف بكين، مضيفاً: إن الولايات المتحدة هي التي ستتحمل المسؤولية الكاملة عن كل العواقب الممكنة.

وفي وقت سابق حذرت الخارجية الصينية واشنطن من أنها ستدفع ثمناً لا يُطاق إذا واصلت السير في الطريق الخطأ في قضية تايوان، ولفتت إلى أن بكين ستتخذ تدابير حازمة لحماية سيادتها ومصالحها الأمنية.

وأفادت وسائل إعلام بأن بيلوسي قد تزور تايوان في آب المقبل، وكان من المتوقع أن تتم زيارة الوفد الأميركي برئاسة بيلوسي إلى تايوان في نيسان الماضي، إلا أن الزيارة تأجلت عقب إعلان مجلس الأمن الأميركي إصابة بيلوسي بفيروس كورونا.

وفي نهاية شهر أيار الفائت، أعلنت رئيسة تايوان تساي إينج وين أن واشنطن تخطط للتعاون بين الحرس الوطني الأميركي والجيش التايواني.

وكالات

بريطانيا سجلت أعلى درجات حرارة في تاريخها

إعلان حالة استنفار قصوى في لندن لمواجهة الحرائق

أعلنت السلطات البريطانية، أمس الثلاثاء، حالة الاستنفار القصوى، في العاصمة لندن، لمواجهة الحرائق، في حين سجلت البلاد أقصى درجة حرارة في تاريخها، وسط مخاوف من تفاقم أزمة المناخ في العالم.

ونقلت قناة «سكاي نيوز عربية» عن عمدة مدينة لندن، صديق خان، وصفه الوضع الناجم عن الحرائق بـ«الحرج»، داعياً الناس ليبقوا آمنين، لافتاً إلى أن عناصر الإطفاء يعملون تحت ضغط كبير.

وحسب شبكة «سكاي نيوز» البريطانية، فإن المئات من عناصر الإطفاء تمكنوا من أجل السيطرة على عشرة حرائق على الأقل حول لندن.

وفي إحدى البلدات الواقعة شرق لندن، تعرضت عدة بيوت للدمار، بينما تضررت أخرى بشكل كبير، من جراء الحرائق.

وأظهرت صور ملتقطة من الأعلى سحباً من الدخان الكثيف الأسود فوق بلدات محاذية للندن، بينما لم ترد أنباء بعد عن وقوع خسائر بشرية.

وفي منطقة ليشتشاير أيضاً، أعلنت هيئة الإطفاء حالة استنفار، داعية الناس إلى الاتصال بالسلطات في حال اندلاع حرائق.

وسجلت المملكة المتحدة، أمس، أعلى درجات حرارة في تاريخها، بعدما وصلت إلى ٤٠.٢ مئوية في مطار هيثرو إلى جانب أماكن أخرى من البلاد.. وقد حذرت المفوضية الأوروبية أول أمس من أن نصف أراضي دول الاتحاد الأوروبي هي عرضة للجفاف، وما يصاحب ذلك من تداعيات وظواهر كارثية تطول الأمن الغذائي والمائي والإخلال تالياً بتوازن النظام البيئي الطبيعي.

بينما حذّر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، من أن الحرائق المستعرة في أوروبا وغيرها من قارات العالم، إضافة لموجات الحر الخانقة، تشير إلى أن الإنسانية تواجه «انتحاراً جماعياً».

أشخاص يلجؤون إلى بحيرة في هايد بارك غرب لندن بسبب موجة الحرارة الشديدة (أ ف ب)

وكالات

أرمينيا تقرر سحب جميع جنودها من ناغورني كاراباخ أيلول المقبل

أعلنت أرمينيا أنها ستسحب جميع جنودها من منطقة ناغورني كاراباخ، المتنازع عليها، والتي خاضت بشأنها حربين مع أذربيجان بحلول أيلول المقبل.

وحسب موقع «المايادين» قال الأمين العام لمجلس الأمن الأرمني أرمن غريغوريان لوكالة الأنباء الرسمية «أرمينبرس»، أمس الثلاثاء: إن وحدات القوات المسلحة الأرمنية تواصل انسحابها إلى أرمينيا منذ وقف إطلاق النار، والعملية شارفت على الاكتمال وستنتهي في أيلول، مشيراً إلى أن عناصر حفظ السلام الروس في ناغورني كاراباخ «يضمنون» أمن السكان من أصول أرمينية هناك.

وانتقد الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، الأسبوع الماضي، ما وصفه بـ«البطء الشديد» للانسحاب الأرمني.

والتقى وزيرا خارجية البلدين في العاصمة الجورجية تبليسي، نهاية الأسبوع الماضي، في أول محادثات مباشرة بينهما منذ الحرب ثنائوت، حسب تقارير. اتفاقية توصل إليها علييف ورئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان، في آيار، بوساطة الاتحاد الأوروبي.

كذلك التقى باشينيان والرئيس الأذربيجاني، في نيسان وآيار، للبحث في اتفاق للسلام بوساطة رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال.

وكالات

الاتحاد الأوروبي يطلق مفاوضات انضمام ألبانيا ومقدونيا الشمالية إلى التكتل

أطلق الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء مفاوضات انضمام ألبانيا ومقدونيا الشمالية إلى التكتل، في آلية انتظر البلدان طويلاً إطلاقها.

وحسب وكالة «فرانس برس»، وصفت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في مؤتمر صحفي عقدته في بروكسل مع رئيسي الوزراء الألباني إيدي راما والمقدوني الشمالي ديميتار كوفاسيفسكي، إطلاق المفاوضات بأنه «لحظة تاريخية».

وقالت لاين: «إنه ما ينتظره مواطنوكما منذ مدة طويلة وما سعوا جاهدين من أجله، وما يستحقونه».

ورحبت لاين بالخطوة أمس، وقالت إن تيرانا وسكوبيي حققتا تقدماً كبيراً في مجال الإصلاحات لتبني المعايير والقواعد الأوروبية، وأردفت قائلة: حافظتما على الثقة في عملية الانضمام، وأظهرتما صلابة، وعزّزتما سيادة القانون، وحاربتما الفساد، ولديكما إعلام حر.

وأضافت: لديكما مجتمع مدني نابض، أنجزتما إصلاحات لا تُحصى، وحدثتما اقتصاد بلديكما.

بدوره أوضح كوفاسيفسكي الذي واجهت بلاده كثيراً من العراقيل: إننا نفتح آفاقاً جديدة لبلادنا وللمواطنين بانضمامنا إلى الأسرة الأوروبية الكبيرة.

من ناحية أخرى، أقر راما الذي قدّمت بلاده طلب العضوية في ٢٠٠٩ بأن المحادثات قد تستغرق مدة طويلة، قائلاً: نعرف أنها ليست بداية النهاية، إنها قصب نهاية البداية.

وأعلنت مقدونيا الاستقلال عن الاتحاد اليوغوسلافي عام ١٩٩١، وغيّرت اسمها عام ٢٠١٨ إلى مقدونيا الشمالية، لتسوية خلاف مر مع اليونان عرقل مساعي انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي.

ومع ذلك، ظل مسار الانضمام مسدوداً، بسبب التحفظ في عواصم غربية، وخصوصاً باريس، بشأن ضخ جيرانهم البلقانيين الفقراء نسبياً وغير المنضبطين سياسياً.

ثم عطلت بلغاريا، جارة سكوبيي، مساعي الانضمام، ومنعت أي تقدم في العملية وسط شكاوى إزاء الاعتراف بتاريخ مقدونيا الشمالية وثقافتها ولغتها.

وأعلنت حكومة كوفاسيفسكي السبت الفائت، أنها توصلت إلى اتفاق مع صوفيا، يتضمن مزيداً من التعديلات الدستورية، لكنّه قد يواجه مع ذلك معارضة في الداخل.

لكن الأجواء في بروكسل، عاصمة الاتحاد الأوروبي، متفائلة لدى إعلان المفاوضات رسمياً.

وطالما كانت ألمانيا من المناصرين لقضية مقدونيا الشمالية. ورحّبت الوزيرة الألمانية لشؤون أوروبا آنا لورمان بما وصفته بـ«اليوم التاريخي حقاً». ووعدت بتحقيق تقدم فور التصديق على التعديلات الدستورية، مؤكدة أن بإمكان مقدونيا الشمالية الانضمام على الاتحاد الأوروبي.

وأضافت: اليوم تقرّر بوضوح أن المؤتمر الحكومي الثاني سيُعقد بمجرد إقرار التعديلات الدستورية، فالأمر محسوم، ولا يمكن أن تغيره بلغاريا ولا سواها.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٥ – تلبفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٧
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٤٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٤٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المخرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٦١٨ – فاكس: ٠٤١-٣٣١٦١٩
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٤٧٥٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

الاحتلال يرفع الجهوزية قبيل إقامته مستوطنات في الضفة اليوم ويهدم العراقيب للمرة ١٢٠٤!

رام الله: تعميق لضم وتهويد القدس وإلغاء الوجود الفلسطيني في الضفة

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الثلاثاء، رفع الجهوزية والاستعدادات لإقامة عشرات البؤر الاستيطانية اليوم في أنحاء الضفة الغربية من حركة «نحالا» في بلدة سوسيا، على حين أكدت الخارجية الفلسطينية، أن الهدف من تلك السياسة تعميق عمليات ضم وتهويد القدس وفصلها عن محيطها الفلسطيني وحسم مستقبلها بالبلد ومن جانب واحد، وإلغاء أي شكل من أشكال الوجود الفلسطيني في عموم الضفة.

وأكدت الخارجية في بيان أمس، وفق ما ذكرت وكالة «وفا»، أن دولة الاحتلال ماضية، وعلنى سمع وبصر العالم، في تقويض أي فرصة لتحقيق مبدأ حل الدولتين وتجسيد الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية.

وأشارت، إلى تنفيذ سلطات الاحتلال المزيد من المخططات والمشاريع الاستيطانية، بما يهدف إلى حسم مستقبل قضايا الحل النهائي التفاوضية من جانب واحد وبفوة الاحتلال.

وأدانت الوزارة، انتهاكات وجرائم الاحتلال ومستوطنيه المتواصلة ضد المواطنين الفلسطينيين وأراضيهم وأشجارهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم في عموم قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

وقالت: «إن الهدف من هذه الممارسات التي ترتقي كل منها لمستوى جريمة حرب وجرائم ضد الإنسانية، تنفيذ خريطة مصالح إسرائيل الاستعمارية في أرض دولة فلسطين، وفي مقدمتها تعميق عمليات ضم وتهويد القدس وفصلها عن محيطها الفلسطيني وحسم مستقبلها بالقوة ومن جانب واحد، وإلغاء أي شكل من أشكال الوجود الفلسطيني في عموم المناطق المصنفة (ج) التي تشكل أغلبية مساحة الضفة الغربية».

وفي ذلك ذكرت وكالة «فلسطين اليوم»، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أعلن مؤسساته الأمنية، أمس، رفع الجهوزية والاستعدادات لإقامة عشرات البؤر الاستيطانية اليوم الأربعاء في أنحاء الضفة الغربية من حركة «نحالا» الاستيطانية.

جيش الاحتلال الإسرائيلي يرفع جهوزيته استعداداً لإقامة عشرات البؤر الاستيطانية في أنحاء الضفة الغربية (عن الانترنت)

وبحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية فإن حركة «نحالا» المتطرفة بقيادة «دانييلا فايس» تستعد لإقامة ثلاث مستوطنات وذلك كحركة أولى، بالإضافة إلى ٢٥ مستوطنة أخرى بمرحلة ثانية.

كما أنه من المتوقع أن يصل اليوم مئات المتطرفين إلى ثلاث مستوطنات رئيسية في الضفة الغربية.

وذكرت الصحيفة، أن جيش الاحتلال سيشتر الحواجز ومئات من رجال الشرطة والجنود وجنود حرس الحدود، في ظل تخوف من صور إخلاء وسحب نساء وأطفال وحاخامات بينهم الحاخام الياكيم لبنان، والحاخام يوسف أرتزيل، والحاخام حايم شتاين والذين سيشاركون في إقامة البؤر الاستيطانية.

من جانبه دعا مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، أمس الثلاثاء، إلى التصدي لمخططات ودعوات من قبل حركات استيطانية، لإقامة بؤر جديدة في أراضي الضفة الغربية.

وحذر دغلس من الاستيلاء على المزيد من الأراضي واستهداف مواقع أخرى في أراضي الضفة؛ بهدف تنفيذ مخطط استيطاني يقطع أوصال الضفة، ويربط المستوطنات ببعضها.

من جهة ثانية أصيب ثلاثة فلسطينيين من جراء اعتداء مستوطنين إسرائيليين عليهم في بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

ونقلت «وفا» عن مدير الإسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في نابلس أحمد جبريل أن مستوطنين اعتدوا على ثلاثة فلسطينيين قرب دوار عينبوس في البلدة ما أدى إلى إصابتهم.

وأصيب عدد من الفلسطينيين في وقت سابق خلال اقتحام مستوطنين بحماية قوات الاحتلال قرية كيسان شرق بيت لحم.

في أثناء ذلك هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية العراقيب في منطقة النقب للمرة ٢٠٤ منذ عام ٢٠٠٠.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية بعدد من الجرافات وهدمت خيام الفلسطينيين للمرة الثامنة منذ مطلع العام الجاري.

كما جددت بحرية الاحتلال الإسرائيلي أمس اعتداءاتها على الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر.

وذكرت «وفا» أن زوارق الاحتلال الحربية المتمركزة في عرض البحر شمال القطاع لاحقت مراكب الصيادين الفلسطينيين قبالة مناطق الواحة والسودانية وجباليا وبيت لاهيا وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام ما أجبر الصيادين على مغادرة البحر.

وكالات

احتجاجات في الرباط على زيارة رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي

تظاهر عشرات الحقوقيين في المغرب، أمس الثلاثاء، أمام مبنى البرلمان في العاصمة الرباط، احتجاجاً على زيارة رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيف كوخافي.

وذكرت صحيفة «هسبريس» المغربية، أمس، أن فعاليات وشخصيات مدنية وحقوقية مغربية ومواطنين تجمعوا بالساحة المقابلة للبرلمان المغربي في العاصمة الرباط، ضمن وقفة شعبية رفضاً واحتجاجاً على زيارة كوخافي، الذي وصل مساء أول من أمس إلى الرباط.

وقالت الصحيفة، إن المحتجين رددوا شعارات تستنكر زيارة كوخافي إلى الرباط، معتبرين أن حلوله بأرض المملكة جريمة تطبيعية جديدة ضد الشعب المغربي والفلسطيني وشعوب الأمة.

وأوضحت أن المتظاهرين أطلقوا عبارات: «من المغرب لفلسطين.. شعب واحد لا شعبان»، و«المغرب أرضي حرة.. كوخافي يطلع برا»، و«الشعب يريد إسقاط وتجريم التطبيع».

وأشارت «هسبريس» إلى أن المتظاهرين انتقدوا أن الزيارة جاءت أثناء تحضير المغرب عبر توقيع «اتفاقيات أبراهام»، ووصفوها باتفاقيات الشؤم والعار المستندة إلى قرار فوقي مفروض على الشعب المغربي الذي يرفضه كواجب ديني، إنساني، وحضاري وحقوقي بل أيضاً وفاء لمرجعية الوطن وتاريخ مقاومته ورصيدها المشرّف ضد الاستعمار.

من جهتها، أصدرت مجموعة «العمل من أجل فلسطين»، التي تضم فعاليات مغربية مناهضة للتطبيع، بيانا قالت فيه: «جريمة زيارة كوخافي لا يمكن تبريرها ولا السكوت عنها بمنطق الدفاع عن الصحراء المغربية»، مؤكدة أنها تقل سابقة معلنة ورسمية من نوعها في تاريخ مهازل التطبيع في الأمة.

وأضاف البيان: «بكل معاني الغضب والاستنكار، الرفض القاطع والإدانة الشديدة لهذه الزيارة»، مشدداً على «تنظيم وطرد الصهاينة من المغرب».

ووصفت الوقفة الاحتجاجية استقبال كوخافي، بمنزلة شراكة معه في دماء الشهداء الأطفال في فلسطين، وخاصة في قطاع غزة الذي شهد ارتفاع ٤ طفلات مغربيات شهيدات قبل عام فقط في العدوان الصهيوني خلال رمضان ٢٠٢١، بما يجعل السلطات المغربية في موقع خذلان وتفريط في دماء مغربية بريئة، وفي موقع مهين وشنيع قانونياً وأخلاقياً وسياسياً.

وذكرت قناة «الميادين»، أن نشطاء تداولوا عبر «تويتر» فيديو يظهر اعتداء قوات الأمن على رئيس الجمعية المغربية لدعم خليل البارز، خلال وقفة سلمية أمام مقر وزارة الداخلية.

ووصل كوخافي إلى المغرب أمس، وسستمر ٣ أيام وبدأت الزيارة بصفة رسمية أمس، وستستمر ٣ أيام.

وكالات

أحمد ضيف الله

بدء العد التنازلي لحسم الاستحقاقات الانتخابية العراقية

مع نهاية عطلتي عيد الأضحى والمجلس النيابي العراقي، بدأ العد التنازلي لحسم الاستحقاقات الانتخابية، حيث تتجه الأنظار نحو القوى السياسية الكردية وقوى الإطار التنسيقي الشيعية تالياً، بانتظار حسم الأسماء التي ست